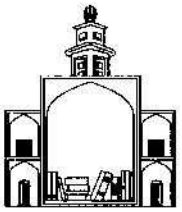

١٢٨٨

ابتغاء الفضيلة

في شرح الوسيلة

لفقيه المحقق
آية الله العظمى
الحاج الشيخ عبد الله الجائري اليزدي قدس سره
(١٣٣٤ - ١٤٠٦ هـ ق)

تحقيق
الشيخ محمد حسين عبد الله اليزدي

الجزء الأول
في المكاسب المحرمة

مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة

www.ketab.ir

سرشناسه: حائری، مرتضی، ۱۲۹۵ ـ ۱۳٦٤.
عنوان و نام پدیدآور: ابتغاء الفضیلة في شرح الوسیلة
مشخصات نشر: قم: جماعة المدرّسین في الحوزة العلمیّة بقم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٣٦ق. = ١٣٩٤.
مشخصات ظاهر: ج.
فروست: جماعة المدرّسین في الحوزة العلمیّة بقم، مؤسّسة النشر الإسلامي؛ ١٢٨٨.
شابك: دوره: ٧ ـ ١٤٨ ـ ١٤٣ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨؛ ج. ١: ٤ ـ ١٤٩ ـ ١٤٣ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨
وضعیت فهرست نویسی: فیپای مختصر.
یادداشت: فهرستنویسی کامل این اثر در نشانی: http://opac.nlai.ir قابل دسترسی است.
مندرجات: ج. ١. في المکاسب المحرمة.
شناسه افزوده: امراللهی یزدی، محمّدحسین، ١٣١٧ ـ، محقّق.
شماره کتابشناسی ملّی: ٣٨١٣٢٥٨

ابتغاء الفضيلة
في شرح الوسيلة
(ج ١)

■ تأليف: آية الله العظمى الحاجّ الشيخ مرتضى الحائري ﷾ □
■ تحقيق: حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ محمّدحسين أمراللّهي □
■ الموضوع: الفقه □
■ طبع و نشر: مؤسّسة النشر الإسلامي □
■ عدد الصفحات: ٣٥٦ □
■ الطبعة: الأُولى □
■ المطبوع: ٥٠٠ نسخة □
■ التاريخ: ١٤٣٦ هـ. ق □
■ شابك ج ١: ٤ ـ ١٤٩ ـ ١٤٣ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨ □
ISBN 978 - 600 - 143 - 149 - 4

مؤسّسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا إليه من سبيله، والصلاة والسلام على محمّدٍ سيد الخلق أجمعين وعلى آله الهادين المهديّين.

وبعد، فإنّ الفقه في الدين ممّا لا يستغنى عنه مهما طال الزمن وتقلّبت الأحوال الاجتماعيّة لأنّه مسلك العبوديّة وأساس تنظيم شؤون الحياة الإنسانيّة في كلّ أبعادها، بل مادام يتعاقب الجديدان تشتدّ حاجة الإنسان إليه بما هو إنسان يبتغي السعادة. لذا ندَبنا إليه القرآن الكريم بقوله عزّ من قائل: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ﴾

وقد حثّنا عليه أيضاً النبيّ الأكرم وأوصياؤه الهداة الميامين صلوات الله عليهم أجمعين، وامتثالاً لما ندب إليه لسان الوحي بدئ منذ عصر النبيّ ﷺ دراسة تدوين الفقه وبدئ الاهتمام به. وكان نصيب الإماميّة المتمسّكين بحبل آل الرسول صلوات الله عليهم في هذا المضمار قصب السبق في جميع جوانبه، فقد فاقت مدرستهم سائر المدارس الفقهيّة دقّةً وتعمّقاً، فكانت الأجيال على ذلك متسلسلة قروناً متتابعة.

وقد سطع في سماء الفقاهة أنجم عُرفوا بالفضل والتحقيق ينفون بنور العلم عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، فكانت مشعّة لم يخبُ نورها ولم يمحُ أثرها على تقادم الأعوام ومرور السنين.

ومن هذه الأنجم العملاقة العالم العامل الحاوي لشتات الفضائل سماحة آية الله العظمى الحاجّ الشيخ مرتضى الحائريّ اليزديّ نجل آية الله العظمى الحاجّ الشيخ عبدالكريم

www.ketab.ir

الحائريّ﵀ مؤسّس الحوزةالعلميّةالمباركة في قمّ المقدّسة، حيث تربّى في بيت الفقاهة ـ الّذي عُرف بدقّة البحث وعمق النظر ـ جمعٌ من الفضلاء وروّاد العلم والمعرفة.

فكانت حصيلة جهوده العلميّة ودراساته الدؤوبة مجموعةمن الأبحاث الفقهيّة الّتي خطّتها أنامله الشريفة.

ومن تلك البحوث المهمّة الكتاب الماثل بين يديك ـ عزيزنا القارئ ـ الموسوم بـ«ابتغاء الفضيلة في شرح الوسيلة» للسيّد أبي الحسن الإصفهانيّ﵀، وهو في خمسة مجلّدات ضامنة لدروس المكاسب المحرّمة والتجارة حتّى بحث الشروط.

وقد وفّق الله تعالى سماحةالشيخ محمّدحسين أمراللّهيّ حفظهاللهبتحقيق وتصحيح هذهالأبحاث بعد الاذن الخاصّ الّذي حصل عليهمن المؤلّف﵀ بالإشراف علىطبع كتبه.

وشعوراً بالأهمّيّة العلميّة لهذا الكتاب ـ حيث إنّه من البحوث المحوريّة في الدروس الحوزويّة ـ قامت المؤسّسة بطبع ونشر هذا السِفر الجليل بعد مراجعته بصورته النهائيّة لكي يخرج الكتاب أكثر رقيّاً وأعمّ فائدة، سائلين المولى القدير أن يوفّقنا والشيخ المحقّق للمزيد من خدمة ونشر علوم آل الرسول﵈، إنّه وليّ السداد والتوفيق، وآخر دعوانا أن الحمدلله ربّ العالمين.

مؤسسة النشر الإسلاميّ
التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المقدّسة

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

آية الله الحائريّ مظهر الفضيلة والتقى

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٦ هـ. ق)

إنّ كثيراً من الناس ممّن يطوي الزمان ذكرَهم ويلفّهم رداء النسيان والاندثار، فلا تسمع لهم ذكراً ولا تحسّ لهم أثراً، يخرجون من الدنيا وكأنّهم لم يعيشوا فيها ولم يشاركوا في حوادثها، فلم تجد لهم بصمة أو أثراً هناك. وفي قبال هؤلاء هناك طائفة أُخرى من الرجال النموذجيّين، لا تسمح لعواصف الدهر بانحناء قامتها ولا لغيومه بحجب نورها ولا لتقلّبات الحوادث بمحو اسمها من عَلَم عديد الحياة الوسيعة.

وسرّ بقاء هذه النفوس الزكيّة هو ما حقّقوا من صلابة إيمان رسوخ عقيدة وتجذّر معرفة، وروح امتزجت مع أسمى مظاهر التقى والفضل والخلق الرفيع، وأسدت للبشريّة خدمات جليلة، مكنتها من تجاوز الحدود، والنفوذ إلى عمق الوجدان البشريّ، متسنّمة بذلك ذروة العلياء راكبة صهوة جياد العزّ والكرامة.

ومن هؤلاء الرجال الكبار آية الله الحاجّ الشيخ مرتضى الحائريّ النجل الأكبر لزعيم ومؤسّس الحوزة العلميّة في قمّ المقدّسة آية الله العظمى الحاجّ الشيخ عبدالكريم الحائريّ اليزديّ (قدّس الله أسرارهما) النموذج الأمثل والفرد النادر من

www.ketab.ir

الرجال الّذين جمعوا بين شرف المَحْتِد، وأصالة المنشأ، وكرم المَولد، وبين عزّة النفس وعلوّ الهمّة.

فهو يأبى إلّا أن يضيف إلى كرم والده كرماً، وإلى مجده مجداً، وإلى عزّه عزّاً.

فكان﵀ الفقيه الغائص في عباب بحر الفقاهة، والأُصوليّ المتمرّس الممتطية سفينته أمواج الفضيلة، والتقيّ الزاهد، المتواضع بعزّ، المتزّين بزينة الوقار وسيماء الصلاح.

مولده

عمّت البهجة والسرور الحائريّ في مدينة «أراك» يوم الرابع عشر من ذي الحجّة سنة ١٣٣٤ هـ. ق. بولادة أول الذكور من أبنائه، الّذي أبصر النور في بيت عرف بالعلم والفضيلة والأدب والتقى.

ولم يبلغ الفقيد عقده الأوّل حتّى هبط والده المكرّم ـ مصطحباً أهله وتلامذته ـ مدينة قمّ المشرّفة ومثوى العلويّة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم﵇، بدعوة من بعض رجال العلم فيها رغبة في تنظيم أمرها وإعادة مجدها، ومنذ ذلك اليوم الّذي وطأتْ قدمه تراب تلك المدينة المقدّسة، حتّى شمّر عن ساعد الجدّ في طلب العلم وتحصيل المعارف ابتداءً بعلوم اللغة العربيّة ومروراً بالفقه والأُصول متتلمذاً في مرحلة السطوح العالية على يد كبار تلامذة أبيه﵀، حيث قرأ فرائد الشيخ الأعظم الأنصاريّ على السيّد آية الله الگلپايگانيّ والمكاسب على يد آية الله السيّد محمّد تقيّ الخوانساريّ، وكفاية الأُصول على المرحوم آية الله المحقّق الداماد (قدّس الله أرواحهم) حتّى أهلّته تلك المواهب لحضور حلقة أبحاث الخارج لوالده آية الله العظمى الشيخ الحائريّ منتهلاً من نمير علمه، ومرتوياً من منهله العذب الّذي تعدّ

الحوزة العلميّة القمّيّة اليوم إحدى إشعاعات نوره الوضّاح.

وبعد رحيل شيخه الوالد سنة ١٣٥٥ ق يمّم وجهه صوب حلقات درس منارة العلم والتقى آية الله العظمىٰ «حجّت» مغترفاً من بحره الفيّاض.

وما أن أطلّ العام ١٣٦٤ هـ الموافق لسنة ١٣٢٤ شمسيّة حتّى استنارت سماء الحوزة القمّيّة بضياء المرجع الكبير المرحوم السيّد آية الله العظمىٰ البروجرديّ﵀ بطلب من سمائها وفضلائها، والأُمّة كافّة.

الأمر الذي أحدث في الحوزة تحوّلاً كبيراً في عامّة المعارف وفي مجالي الفقه والأُصول خاصّة، وكان لهم الرجال نصيبه الوافر من عطاء ذلك الرجل الكبير. وانتهز شيخنا الفقيد الفرصة والتحق بدرس السيّد البروجرديّ الّذي يعود إليه الفضل الأكبر في تشييد عماد شخصيّة الشيخ الحائريّ العلميّة في الفقه والأُصول وتدعيم أُسسها.

حلقات درسه

لاريب أن الفقيد كان من المشايخ المبرّزين والأساتذة الماهرين والأعلام المتضلّعين حيث خاض عباب التدريس في مرحلة الشباب لم يتجاوز العقد الثالث من العمر بشيء حتّى تصدّى لعقد حلقات أبحاث الخارج الّتي استطاعت أن تربّي جيلاً من الفضلاء ورجال العلم والسياسة في الحوزة العلميّة ممّن أخذوا من بيدر علمه الوافر.

لقد كانت حلقة درسه حلقة متميّزة، وعرف بحثه بالدقّة والعمق وقد استمرّ عطاؤه وحلقة دروسه العليا أكثر من ثلاثين عاماً ولم يتوقّف عن الفيض والعطاء إلى الأيّام الأخيرة الّتي اشتدّت فيها علّته.

www.ketab.ir

إنتاجاته العلميّة

أثرى الفقيه المكتبة الإسلاميّة بمؤلّفات هي غاية من الأهمّيّة والجودة طبع البعض منها وما زال الكثير منها مخطوطات لم تبصر النور بعد، منها:

١ ـ شرح العروة الوثقىٰ في ستّة أجزاء.

٢ ـ مباني الأحكام في أُصول شرائع الإسلام في ثلاثة أجزاء.

٣ ـ كتاب الخمس.

٤ ـ خلل الصلاة وأحكامها.

٥ ـ صلاة الجمعة.

هذه هي الكتب المطبوعة من آثاره، وأمّا ما لم يطبع فهو كالتالي:

١ ـ ابتغاء الفضيلة في شرح الوسيلة، في خمسة أجزاء.

٢ ـ صلاة المسافر.

٣ ـ التعليقة على الكفاية.

٤ ـ التعليقة على مكاسب الشيخ الأنصاريّ.

٥ ـ بحث حول الخيارات.

وللفقيد رسالة في العقائد مطبوعة، وله أيضاً تفاسير لبعض السور، رحمه الله من مؤلّف ثرّ أغنىٰ المكتبة الإسلاميّة بذخائر قيّمة.

الخدمات الاجتماعيّة

ورث الفقيد من والده المعظّم الشيخ عبدالكريم الحائريّ طهارة الروح، وصفاء الباطن، فكان لطيف العشرة، ليّن العريكة، زاهداً في حطام الدنيا وزخارفها، جامعاً

www.ketab.ir

بين رتبتي العلم والعمل مشفقاً على الفقراء والضعفاء، ولتحقيق هدفه الأمثل هذا قام بتشييد الكثير من المؤسّسات في قمّ المقدّسة لعلّها تساعده في الوصول إلى مبتغاه من تقديم العون لعيال الله تعالى، منها:

١ ـ صندوق الادّخار العلويّ.

٢ ـ مؤسّسة مكافحة الفقر.

٣ ـ مؤسّسة رعاية الأيتام.

٤ ـ ثانويّة باسم الديين المعرفة.

وقد أسدت تلك المؤسّسات ـ وخاصّة الثلاثة الأوّل منها ـ خدمات جليلة نأمل أن يأتي اليوم الّذي يقوم به أبناء تلك المؤسّسات بنشر عطائها الثرّ وبيان ما قدّمته من خدمات جديرة بالتقدير والذكر، تكون مثالاً يحتذى به في التنافس في الخيرات وتقديم العون للمعوزين.

ومع ذلك إنّ الفقيد السعيد لم يغفل لحظة عن العطاء العلميّ بالتدريس والإفاضة والإرشاد، وتلك حقيقة يلمسها بوضوح كلّ من عاشر الفقيد أو عاش بالقرب منه.

إنعكاسات ارتحال الفقيد وردود الفعل

عمّ خبر رحيل آية الله الحائريّ جميع البلاد وكساها بثوب من الحزن والأسى، وقد تقاطرت جموع غفيرة من المؤمنين من داخل مدينة قمّ وخارجها متوافدة على بيت الفقيد لتقدم العزاء وتشترك بتشييع جسده الطاهر بمظاهرة حاشدة وروحيّة ذكّرت الجميعَ بتشييع مراجع الدين الكبار كالسيّد البروجرديّ وآية الله السيّد محمّدتقيّ الخوانساريّ.

www.ketab.ir

حمل الجسد الشريف على الأكتاف صوب صحن السيّد فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم (عليه وعليها السلام) وتقدّم الجموعَ آيةُ الله العظمى السيّدالگلپايگانيّ للصلاة على الفقيد، بعدها ووري جثمانه الثرى بالقرب من والدهﷺ وكأنّهم أودعوا الثرى بدفنه جبلاً من الفقاهة وطوداً من المعرفة والعلم.

وأُقيمت له مجالس العزاء في شتى ربوعها وعَطّل الأعلامُ والمراجعُ حلقاتِ دروسهم وفاءً لحقّه واداءً لجميل إحسانه وعظيم صفاته.

ونحن ومهما نحدثنا عن مآثر الفقيد وصفاته لم نؤدّ حقّه، ومن هنا نرى من المناسب الإشارة إلى تأبين السيّد الإمام الخمينيّﷺ له أداءً لحقّه وتعويضاً عما فاتنا.

تأبين السيّد الإمام الخمينيّ

أصدر الإمام الخمينيّﷺ بيانا نعى فيه إلى الشعب الإيرانيّ رحيل الشيخ الحائريّ، جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

أدّت رحلة سماحة آية الله الحاجّ مرتضى الحائريّﷺ إلى تأثّرنا العميق. لقد كان الخلف الصالح للمرحوم الجليل آية الله العظمى الأُستاذ الحاجّ الشيخ عبدالكريم الحائريّ ـ رضوان الله تعالى عليه ـ في العلم والعمل «وكفى به شَرفاً وسَعادة».

كانت لي المعرفة به منذ أوائل تأسيس الحوزة العلميّة المباركة في قمّ، حيث تأسّست على يد والده الكريم وآتت ثمارها وبركاتها، ثمّ أصبح بعد ذلك صديقاً

www.ketab.ir

حميماً ومقرباً، ولم أُشاهد منه طيلة فترة معاشرتي له سوى الخير والسعي لإنجاز التكاليف العلميّة والدينيّة.

كان المرحوم يتمتّع بصفاء القلب فضلاً عن المنزلة الفقهيّة والعدالة، وكان من روّاد هذه الثورة المقدّسة منذ بزوغ شمسها «جَزاهُ اللهُ عن الإسلام خيراً».

وفي الختام نقدّم ثناءنا العطر للعلّامة الحجّة الشيخ محمّدحسين أمراللهي ـ حفظه الله تعالى ـ حيث كرّس حياته وكلّ جهوده في تحقيق آثار الفقيد، ونشرها بأفضل الوجوه. وقد أسرنا إلى ما هو المطبوع بفضل سعيه الحثيث.

فجزاه الله على ذلك العمل خير الجزاء.

جعفر السبحانيّ

قمّ المقدّسة

مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام

الحادي والعشرون من ذي الحجّة عام ١٤٣٥ هـ

www.ketab.ir

تقدمة
ينبّه بها على أُمور

١ ـ المتن مؤلّف من الوسيلة والقواعد والشرائع واللمعة وغيرها. والأصل في التأليف هو «الوسيلة» للعلم العلم الفقيه النبيه زعيم الحوزة العلميّة بالنجف الأشرف في عصره السيّد أبي الحسن الموسويّ الإصفهانيّ طاب ثراه.

٢ ـ الداعي إلى تأليف المتن من المتون المذكورة تكميل نقص كتاب «العروة الوثقى» ليتمّ بضمّ المتن المذكور ويصير المجموع كتاباً وافياً بجلّ الفروع المورد للابتلاء. وهو الموفّق.

٣ ـ نشير في الشرح إن شاء الله تعالى إلى بعض الفروع المستحدثة كبيع الدم للتزريق والضمانات الّتي تسمّى في العصر الحاضر بـ«بيمه» وغير ذلك.

٤ ـ الشرح المذكور خالٍ عن الزوائد ولا يكون متكفّلاً إلّا لبيان الأقوال أخذاً ذلك غالباً من كتاب «مفتاح الكرامة» وبيان الأدلّة، كلّ ذينك على نحو الاختصار الخالي عن الإيجاز والإطناب إن شاء الله تعالى.

www.ketab.ir

٥ ـ طريقتنا فيه التجنّب عن الخلط بين الأقوال والأدلّة فنشير إلى الأقوال في صدر المسألة ثمّ نبيّن الأدلّة الّتي يمكن أن يستدلّ بها على الحكم.

٦ ـ إن كان المتن مأخوذاً من أحد الكتب المذكورة في الأمر الأوّل فنذكر اسم الكتاب صريحاً، وإن كان مأخوذاً من غير تلك الكتب فنرمز إليه بـ(غ)، وإن كان أحد الكتب المأخوذ منه المتن مسبوقاً بلفظ «من» فهو إشارة إلى تصرّف ما في العبارة.

ونرجو منه عزّ وجل أن يكون كتابنا هذا خدمةً مشكورةً لفقه الإماميّة، ونتمنّىٰ أن يكون مطلوباً لمولى العصر **جعلت فداه** وأكون مأجوراً من قبل مولاه تبارك وتعالى.

المؤلّف

www.ketab.ir

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة

المقدّمة ٣
المقدّمة بقلم آية الله الحاجّ الشيخ جعفر السبحانيّ دام ظلّه ٧
تقدمة من المؤلّف ﷺ ١٧

كتاب المكاسب والمتاجر

مقدّمة

تشتمل على مسائل:

المسألة الأُولى

التكسّب بالأعيان النجسة ١٩
ذكر أدلّة عدم جواز بيع نجس العين ٢٠
المناقشة في تلك الأدلّة ٢٢
بيع العذرة ٢٦
بيع الدم ٢٨

www.ketab.ir

بيع الخمر ٢٩
بيع الكلب ٣٠
بيع الخنزير والإشارة إلى قاعدة الإلزام ٣١
بيع الميتة ٣٢
حكم سائر أنواع النواقل بالنسبة إلى الأعيان النجسة ٣٤
في ما لو كان للأعيان المذكور منفعة محلّلة ٣٥
بيع العصير العنبيّ قبل ذهاب ثلثيه ٣٦
بيع العبد الكافر وحكم كلب الصيد والماشية والزرع والبستان والدور ٣٧
إجارة الكلاب الأربعة ونحوها ٣٩

المسألة الثانية

حكم حقّ الاختصاص لمن كان بيده الأعيان النجسة ٤٠
حكم اقتناء الأعيان النجسة والموذيات ٤١

المسألة الثالثة

جواز بيع ما لا تحلّه الحياة من أجزاء الميتة ٤٢
جواز بيع الميتة الطاهرة كالمسك الطافي ٤٢

المسألة الرابعة

جواز بيع الأرواث والأبوال الطاهرتين وحكم بول الإبل ٤٣

المسألة الخامسة

جواز بيع المتنجّس ووجوب الإعلام على البائع ٤٤

www.ketab.ir

المسألة السادسة

بيع الدواء المشتمل على لحوم الأفاعي والمشتمل على الخمر ٤٧

المسألة السابعة

جواز بيع الهرّة والجوارح ٤٨
بيع السباع والحشرات والمسوخ ٤٩
بيع الفيل والقرد ٥٠
بيع لبن الآدميّات ٥١
بيع الدار الّتي يطرق الماء ٥٢
بيع آلات الحرام ٥٢
صنعة آلات اللهو والقمار وأخذ الأجرة عليها ٥٤
وجوب كسر آلات اللهو والقمار وتغيير هيئتها ٥٤
جواز بيع مادّة آلات اللهو والقمار ٥٥
المعاملة بالدراهم الخارجة أو المغشوشة ٥٦
حرمة بيع العنب أو التمر ليعمل خمراً ٥٨
حرمة بيع الخشب ليعمل صنماً أو آلةً للّهو أو القمار ٥٩
إجارة السفن والحمولة لحمل الخمر وشبهه ٦٠
بيع العنب أو التمر لمن يعلم أنّه يعمله خمراً ٦٢

المسألة الحادية عشر

بيع السلاح لأعداء الدين ٦٣
بيع السلاح لقطّاع الطريق ٦٥
في التعدّي إلى غير السلاح ٦٦

www.ketab.ir

المسألة الثانية عشر

تصوير ذوات الأرواح ٦٧
جواز تصوير غير ذوات الأرواح وحكم العكس المتداول ٧٣
جواز بيع صور ذوات الأرواح ولو في المجسّمة منها واقتنائها واستعمالها والنظر إليها ٧٤

المسألة الثالثة عشر

حرمة فعل الغناء ٧٥
حرمة سماع الغناء ٧٨
حرمة التكسّب بالغناء ٧٩
موضوع الغناء ٨٠
استثناء الغناء في الأعراس ٨٠
حكم الحداء ٨١

المسألة الرابعة عشر

معونة الظالمين في ظلمهم ٨٢
معونة الظالمين في غير المحرّمات ٨٥

المسألة الخامسة عشر

حرمة حفظ كتب الضلال ٨٦

المسألة السادسة عشر

عمل السحر ٩٠

www.ketab.ir

تعليم السحر وتعلّمه ٩١
التكسّب بالسحر وقتل مستحلّه ٩٣
موضوع السحر ٩٤
ما يلحق بالسحر من استخدام الملائكة وإحضار الجنّ وإحضار الأرواح ٩٥
الشعبذة موضوعاً وحكماً ٩٦
حرمة الكهانة ٩٧
موضوع الكهانة ٩٨
الكاهن يقتل ما لم يتب ١٠٠
القيافة ١٠٠
التنجيم ١٠١
موضوع التنجيم ١٠٤

المسألة السابعة عشر

الغشّ ١٠٥
القمار ١٠٧
اللعب بالجوز والخاتم ١٠٩
هجاء المؤمنين ١١٢
نوح النائحة بالباطل ١١٣
تدليس الماشطة ١١٤
تزيين الرجل بما يحرم عليه ١١٥
الرشاء ١١٨
الأُجرة على الزنا ١٢٠

www.ketab.ir

الغيبة ١٢١
استماع الغيبة ١٢٣
في ما استثني من الغيبة ١٢٤
الكذب على المؤمنين ١٢٧
النميمة ١٢٩
سبّ المؤمنين ١٢٩
في مستثنيات السبّ ١٣٠
مدح من يستحق الذم وبالعكس ١٣٢
التشبيب بالمرأة المعروفة بالمؤمنة ١٣٣
بيع المصحف ١٣٣
بيع المصحف من الكافر ١٣٦
تعشير المصحف بالذهب ١٣٧
أخذ الأُجرة على كتابة القرآن ١٣٨
تحريم السرقة ١٣٨
تحريم الخيانة ١٣٩
ضمان المسروق ١٤٠
إذا قامت البيّنة على شراء المسروق ١٤١
الإشارة إلى مدرك قاعدة الغرور ١٤٢
إذا اشترى بالمسروق جاريةً أوضيعةً ١٤٣
الحجّ بالمسروق وحكم الهدي ١٤٥
الطواف والسعي في الثوب المغصوب ١٤٦
التطفيف ١٤٧

www.ketab.ir

النجش ١٤٨
حكم الخيار في النجش ١٥٠
زخرفة المساجد ونقشها بالذهب ١٥١
زخرفة المساجد بشيء من الصور ١٥٢
حكم الأجير الخاصّ ١٥٣
أخذ الرجل من مال ولده البالغ ١٥٤
ولاية الرجل على ولده الصغير والمجنون ١٥٧
جواز اقتراض الرجل من مال ولده ١٥٩
جواز الاشتراء من مال الولد الصغير لنفسه ١٥٩
جواز كونه موجباً قابلاً ١٦٠
جواز تقويم جاريته عليه ١٦٠
للأب المعسر التناول من مال ولده ١٦١
يحرم على الولد التصرّف في مال والده ١٦١
يحرم على الأمّ أيضاً التصرّف في مال ولده ١٦١
حرمة تصرّف الزوجة في مال زوجها إلّا في المأدوم ١٦٣
كراهة اشتراء الجارية من مال الزوجة ١٦٥

المسألة الثامنة عشر

يحرم أخذ الأُجرة على الواجبات ١٦٧
حلّيّة أخذ ثمن الكفن ١٧٢
حلّيّة أخذ ثمن ماء تغسيل الميّت وأُجرة البذرقة ١٧٣
أخذ الطبيب الأُجرة ١٧٣

www.ketab.ir

أخذ الأُجرة على الواجب التعبّديّ ١٧٥
أخذ الأُجرة على تعليم المسائل ١٧٦
أخذ الأُجرة على تعليم القرآن ١٧٧
أخذ الأُجرة على النيابة في العبادات ١٨٠
أخذ الأُجرة على المستحبّ ١٨٢
أخذ الأُجرة على الأذان ١٨٢
أخذ الأُجرة على القضاء وحكم الارتزاق من بيت المال للمؤذّن والقاضي ١٨٤
أخذ الأُجرة على عقد النكاح والخطبة ١٨٧
يحرم أخذ الأُجرة على الإمامة وتحمّل الشهادة ١٨٧
يحرم أخذ الأُجرة على أداء الشهادة ١٨٨

المسألة التاسعة عشر في المكاسب المكروهة

منها: بيع الصرف ١٨٩
ومنها: بيع الأكفان ١٩٠
ومنها: بيع الطعام ١٩٠
ومنها: بيع الرقيق ١٩١
ومنها: اتّخاذ الذبح والنحر صنعةً ١٩١
ومنها: صنعة الحياكة ١٩٢
ومنها: الحجامة وكسبها ١٩٣
ومنها: التكسّب بضراب الفحل ١٩٤
ومنها: كسب القابلة مع الشرط ١٩٦
ومنها: كسب الصبيان ١٩٦

www.ketab.ir

ومنها: كسب غير المتجنّب عن الحرام ١٩٧
ومنها: الصياغة ١٩٧
ومنها: ركوب البحر للتجارة ١٩٧
ومنها: خصاء الحيوان ١٩٨
ومنها: معاملة الظالمين ١٩٩

المسألة العشرون

استحباب التسبّب ٢٠٠
أفضل المكاسب التجارة ٢٠١
استحباب الزرع والغرس ٢٠٣
استحباب اقتناء الأغنام والبقر ٢٠٥
النهي عن إكثار الإبل ٢٠٦

المسألة الحادية والعشرون

وجوب تعلّم أحكام التجارة لمن يباشرها ٢٠٧

المسألة الثانية والعشرون
في آداب التجارة

أمّا الآداب المستحبّة:

فمنها: الإجمال في طلب الرزق ٢١١
ومنها: إقالة النادم في البيع والشراء ٢١٣
ومنها: التسوية بين المبتاعين في السعر ٢١٤

www.ketab.ir

ومنها: الأخذ لنفسه ناقصاً وإعطاء غيره راجحاً ٢١٦
ومنها: التسامح في البيع والشراء والقضاء والاقتضاء ٢١٨
ومنها: الدعاء عند دخول السوق ٢٢٠
ومنها: طلب البركة والاستخارة ٢٢١
ومنها: التكبير والشهادتان عند الشراء ٢٢١
وأمّا الآداب المكروهة:
فمنها: مدح البائع لما يبيعه ٢٢٢
ومنها: ذمّ المشتري لما يشتريه ٢٢٣
ومنها: اليمين صادقاً على البيع والشراء ٢٢٣
ومنها: البيع في موضع يستشرف العين ٢٢٤
ومنها: الربح على المؤمن ٢٢٥
ومنها: الربح على الموعود بالإحسان ٢٢٦
ومنها: السوم ما بين الطلوعين ٢٢٧
ومنها: الدخول في السوق أوّلاً والخروج منه أخيراً لمن المسجد ٢٢٨
ومنها: مبايعة الأدنين ٢٢٩
ومنها: مبايعة ذوي العاهات ٢٣٠
ومنها: مبايعة الأكراد ومناكحتهم ومجالستهم ٢٣١
ومنها: مبايعة أهل الذمّة والمحارف ٢٣٣
ومنها: مبايعة من لم ينشأ في الخير ومستحدثي النعمة ٢٣٤
ومنها: التعرّض للكيل أو الوزن أو العدّ أو المساحة إذا لم يحسنه ٢٣٤
ومنها: الاستحطاط من الثمن بعد العقد ٢٣٦
ومنها: الدخول في سوم المؤمن ٢٤٠

www.ketab.ir

عدم كراهة الزيادة في ما إذا كان المبيع في المزايدة ٢٤٤
ومنها: الزيادة وقت النداء ٢٤٤
ومنها: بيع الحاضر عن البادي وشراؤه عنه ٢٤٥
ومنها: تلقّي الركبان ٢٤٧
شروط حرمة أو كراهة تلقّي الركبان ٢٥٢

المسألة الثالثة والعشرون

حرمة الاحتكا ٢٥٥
ما يتحقّق فيه الاحتكا ٢٦٦
تحقّق الاحتكار في كلّ ما تتاج إليه عامّة أهالي البلد ٢٦٧
إجبار المحتكر على البيع ٢٦٩
عدم تعيين السعر على المحتكر إلّا إذا أجحف ٢٧١
النهي عن بيع حَبَل الحَبَلة ٢٧١
النهي عن المَجْر وعن بيع عسيب الفحل ٢٧٣
النهي عن بيع الملاقيح والمضامين وعن الملامسة ٢٧٤
النهي عن المنابذة وعن بيع الحصاة ٢٧٦
النهي عن البيع على البيع ٢٧٦
بطلان بيع التلجئة ٢٧٧

المسألة الرابعة والعشرون

لايجوز الدخول في الولايات والمناصب من قبل الجائر ٢٧٨

www.ketab.ir

إعانة الحكومة الّتي تكون للسلطان العادل غير المجاز إن فرض ٢٧٩
قبول الولاية من الحكومة المتّكية على الوكالة ٢٨٠
الجبر والإكراه مسوّغ للولاية المحرّمة ٢٨٠
بيان الوجوه في ما صار مكرهاً على الإضرار بالغير ٢٨٢
موضوع الاكراه وتحقّقه بتوعيد الضرر على الأهل ٢٨٥
حكم توعيد الضرر على المؤمنين ٢٨٦
لا تقيّة في الدم، والإشكال في إطلاقه ٢٨٧
جواز الولاية من قبل الجائر إذا كان مقروناً بالقيام بمصالح المسلمين ٢٨٨
استحباب الولاية من قبل الجائر إذا كان تقلّدها بقصد الإحسان إلى المؤمنين ٢٩٦
وجوب الولاية من قبل الجائر في بعض الموارد ٢٩٧
استحباب قبول الولاية من قبل السلطان الجائر ٢٩٨
وجوبها كفاية والإشكال في ذلك ٢٩٩

المسألة الخامسة والعشرون

براءة ذمّة الدافع للخراج إلى عمّال الجائر ٢٩٩
جواز شراء الخراج لكلّ أحد ٣٠١
جواز أخذ الخراج من عمّال الخراج مجّاناً ٣٠٢
جواز أخذ الخراج من السلطان بالحوالة على من بيده الأرض ٣٠٣
حكم ما يأخذه السلطان الجائر باسم الزكاة ٣٠٤
مقتضى الاحتياط الرجوع إلى حاكم الشرع ٣٠٦
حكم السلطان المؤالف كالمخالف والإشكال فيه ٣٠٦

www.ketab.ir

المسألة السادسة والعشرون

جواز تقبّل الأراضي الخراجيّة من السلطان وتقبيلها لغيره ولو بالزيادة ٣٠٧
جوائز الظالم إن علمت غصباً حرمت ٣٠٨
وجوب الردّ إلى مالكها ٣٠٩
إن كان مالكها مجهولاً تصدّق بها عنه ٣١٠
حكم ما إذا كان مالكها مردّداً في عدد محصور ٣٢٢
حكم ما لم يعلم كونها حراماً أو مشتملةً عليه ٣٢٦
الحلال المختلط بالحرام إذا كان مالكه معلوماً ٣٣٠
حكم الحلال المختلط بالحرام إذا كان مالكه مجهولاً ٣٣٢
جواز أكل ما يُنثر في الأعراس ٣٣٣
كراهة انتهاب ما يُنثر في الأعراس ٣٣٤

المسألة السابعة والعشرون

في ما إذا دفع إنسان مالاً إلى أحد ليصرفه في طائفة وكان المدفوع إليه بصفتهم .. ٣٣٤
فهرس مصادر التحقيق ٣٣٧
فهرس المحتويات ٣٤٤

www.ketab.ir